

وسلم فقال تحفرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
 مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم يحرقون من الذين
 كما يحرق السهم من الرمية للحديث اه **قوله** بعض
 التاء وفيها قرأتان سبعتان وللضمير على كلتا
 القرأتين للوجوه والمعنى يدخل اه خطيب **قوله**
 نار احاسية فكراى قرا حيت واوقر عليها مدة
 طويلة قال صلى الله عليه وسلم احجى عليها الف
 سنة حتى احمرت ثم اوقر عليها الف سنة حتى ابصت
 ثواوقر عليها الف سنة حتى اسودت فهي سودا
 مظلمة ولما ذكر مكانهم ذكر شرابهم فقال تسقى الخ
 فالضمير في تسقى للوجوه ولما ذكر شرابهم اتبعه
 بذكر طعامهم فقال ليس لهم طعام الخ اه خطيب
قوله انبه صفة لعين اه سمين وفي البضاوى
 انبه اى بلغت اناها في الحرارة اه وفي القاموس وابن
 الجيم اه حره فهو ان وبلغ هذا اتاه ويكسر اى غايته
 اه **قوله** هو نوع من الشوك الخ عبارة الخطيب قال
 مجاهد هو نبات ذو شوك لاطى بلارض تسميه قريش
 الشبرق فاذا هاج سموها الضريم وهو اخب طعام
 واشغفه قال الكلبي لا تقع بدابة اذ ايس وقال ابن
 زبير اما في الدنيا فان الضريم الشوك اليابس الذي
 ليس له ورق وهو في الاخرة شوك من نار وجاء

في الحديث

في الحديث عن عباس يرفعه الضريم شجر في النار
 يشبه الشوك امر من الصبر وانق من الخيفة
 واشد حرارة من النار قال ابو الدرداء والحسن ان
 الله تعالى يرسل على اهل النار الجوع حتى يعبد لعنهم
 ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بالضريم
 وهو زرع غضة فيفصون به فيذكرون انهم كانوا
 يجيرون الغصص بالدنيا بالما فيستسقون
 فيعطونهم الف سنة ثم يسقون من عين اية راهنية
 ولا مريئة فاذا ادنوه من وجوههم وشواها فاذا
 وصل بطونهم قطعها فذل قوله تعالى وسقوا
 ماء حميا فقطع اعماهم قال بعض المفسرين فلما
 تزلت هذه الآية قال بعض المشركين ان ابنا المؤمن
 على الضريم وكذبوا في ذلك فان المراد انما ارعاه مادام
 رطبا ويسمى شبرقا فاذا ايس لا يأكله شئ وعلى قدر
 ان تصدقوا فيكون المعنى ان طعامكم من ضريم
 ليس من جس ضريمكم انما هو ضريم غير مسمن ولا
 معن من جوع عجان قيل كيف قال ليس لهم طعام الا من
 ضريم وفي الحاقه قال ولا طعام الا من غسلين اوجب
 بان العذاب الوان والمعذبون طبقات فيهم الكلة
 الزقوم ومنهم اكله الغسلين ومنهم اكل الضريم
 اكل باب منهم جزء مقسوم اه وفي القاموس والشبرق

Copyrighted University